

من أحداث اليوم الآخر (غربة الإسلام وأهله) - الشيخ الدكتور

محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله ودخوله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:29](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:59](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار عباد الله علامة من علامات الساعة واشراقها فيها ترغيب وترهيب ووعد ووعيد وبشارة ونذارة تقص قصة الاسلام اوله واخره في جملة واحدة - [00:01:29](#)

فيها عظات وعبر اسماعكم رعاكم الله شيئا وشبابا. فان حديث اليوم ليس كأى حديث انه حديث عن غربة الاسلام واهله قال النبي صلى الله عليه واله وسلم بدأ الاسلام غريبا - [00:02:21](#)

وسيعود كما بدأ غريبا. فطوبى للغرباء كان الناس قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم في ضلالة عامة كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر الى قلوب العباد فمقت انهم عربهم وعثمهم الا بقايا من اهل الكتاب يعني من كانوا على الدين الصحيح - [00:02:58](#)

ولم يغيروا ولم يبدلوا ثم بعث صلى الله عليه وآله وسلم فامن له الواحد بعد الواحد على تخوف من قومهم من دخل في دين الاسلام عذب واوذى ونكل به وشرذ كل مشرد - [00:03:34](#)

ولا يزال الامر هكذا يدخل الانسان في الدين غريبا يدخل الانسان في الدين غريبا فيؤذى بغربته حتى هاجر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوطن مرارا اتوا الى الحبشة مرتين - [00:04:06](#)

ثم هاجروا الهجرة الكبرى الى المدينة وهناك عز الاسلام وظهر واعلن الله جل جلاله كلمة الدين وايد محمدا صلى الله عليه وسلم. فصار الدين ظاهرا. ودخل الناس في دين الله - [00:04:40](#)

وتم الامر وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدين اعز ما وكذلك كان في زمن الخلفاء ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما ثم دخلت الفتن على امة الاسلام بمقتل الفاروق - [00:05:09](#)

واعمل الشيطان في الامة غاية الاعمال. وبث في الامة فتن الشبهات والشهوات فسقط في احبابه الكثيرون ولا يزال الناس يضعف دينهم بتقدم الزمان ومروره حتى يرجع الدين غريبا كما بدا اول مرة - [00:05:39](#)

وسيعود كما بدأ غريبا سيعود الامر سيعود الاسلام سيعود الدين سيعود حال اهل الاسلام شريفا كما بدأ بل ان الغرباء في هذا الزمان اشد غربة من غربة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اول الامر - [00:06:13](#)

هؤلاء هم الذين اخبر عنهم صلى الله عليه وسلم فيما قد سمعتم من الحديث مرارا ان الامة ستفترق على ازيد من سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. من هم - [00:06:59](#)

هم الذين يثبتون على ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام هؤلاء هم الذين لا يضرهم من خذلهم هؤلاء هم

الطائفة المنصورة الذين لا يضرهم من خالفهم ولا من خالفهم - 00:07:27

حتى يأتي امر الله وهم على ذلك هؤلاء هم الذين وصفهم عليه الصلاة والسلام بانهم غرباء ومن هم الغرباء سئل النبي عليه الصلاة والسلام في عدة احاديث قيل يا رسول الله - 00:08:04

من هم الغرباء وقال عليه الصلاة والسلام هم النزاع من القبائل اي انهم لقتلهم لا تكاد تجد في القبيلة الكاملة منهم واحدا او اثنين وقال عليه الصلاة والسلام اناس صالحون قليل - 00:08:38

في ناس سوء كثير من يطيعه من يعصيه اكثر ممن يطيعهم قال عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلحون اذا فسد الناس. او هم الذين يصلحون اذا فسد الناس عباد الله - 00:09:11

هؤلاء هم الغرباء هذه هي صفاتهم التي وصفهم بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام وطوبى للغرباء قال الامام الاوزاعي لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا - 00:09:47

قال اما ان الاسلام لا يذهب ولكن يلتفت اهل السنة اما ان الاسلام لا يذهب ولكن يذهب اهل السنة وقال سفيان الثوري رحمه الله استوصوا باهل السنة فانهم غرباء اهل الاسلام في الامم غرباء - 00:10:30

والمؤمنون في اهل الاسلام غرباء. واهل العلم في اهل الايمان الغرباء والذين يمسكون بالكتاب والسنن غرباء والذين يميزون السنة من البدعة. ويرفضون البدع ويردونها. ويحاول الامة منها اشد الناس غربة - 00:11:12

واعزهم اقترابا في اخر الزمان المؤمن المؤمن غريب غريب في دينه لفساد اديان الناس غريب في عقيدته لفساد عقائد الكثيرين غريب في صلاته لفساد صلاتهم غريب في اخلاقه. لفساد اخلاقه - 00:11:49

غريب في كل شيء من امر دنياه واخرته لانه على الحق وغيره على الباطل الله ان الغريب بين الناس ما عليه وحشة انك غريب بين الناس ما عليه وحشة. فان الغرباء هم اهل الله حقا - 00:12:28

واتباع النبي صلى الله عليه وسلم صدقا. واما من اعرض عن الله جل جلاله وهو الغريب الذي توحشه غربته. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:13:00

لا الاولين والآخرين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وكشف الله به الغمة. وجاهد في الله حق الجهاد حتى اتاه اليقين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

انك حميد مجيد - 00:14:19

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد المجيد اما بعد عباد الله لا يزال الدين في اقتراب ما تقدم الزمان ولا يزال المسلمون متحولين عن دينهم - 00:14:49

مغيرين انفسهم عن امر الله جل جلاله ما تقادم بهم الزمان الا هؤلاء الغرباء انقضوا عرى الاسلام عروة عروة قال عليه الصلاة والسلام لتنقض لتنقض عرى الاسلام عروة عروة كلما نقضت عروة تشبث الناس بالتتي تليها - 00:15:20

فالولها نقضا الحكم واخرها الصلاة اول عرى الاسلام نقضا تغيير حكم الله جل جلاله. وقد وقع ارتضى كثير من المسلمين ان يتحاكموا الى غير شرع الله الذي ينزل واخرها نقضا الصلاة - 00:16:09

واعجبا اويمكن ان تنقض الصلاة بين المسلمين اويمكن ان ياتي على المسلمين زمان لا يصلون فيه واخرها نقض الصلاة ولا تزال الغربة تشتد قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان - 00:16:44

الصابر فيه على دينه. كالفابض على الجمر المتمسك بدينه اللازم شرع ربه الطالب الاوامر الله. الثابت على منهج الله. كالفابض على الجمر لماذا بشدة ما يصيبه من الازى الله اكبر - 00:17:23

ان تمسك شاب بدينه ومشى في طاعة الله وتلى كتاب الله ورفض ان يكون العوبة في يد اعداء الله ساكتا على دين ملتزما بمنهجك راسخا في عقيدتك نبش باللقاب قيل متشدد - 00:18:01

سفيه رجعي متخلف ان لزمت فتاة سبيل الهداية ورضيت بالحياة ديننا وخلقنا. ولزمت الجلباب والعفة. قالوا معقدة فيا معاشر

الثابتين على دين الله ايها الغرباء في اخر الزمان اصبروا على دينكم - [00:18:30](#)

اعد الله جل جلاله للغرباء اجر ادخره سبحانه لهم لم يعطه لغيره قال عليه الصلاة والسلام ان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن خمسين رجلا يعملون بعملكم - [00:19:11](#)

قالوا يا رسول الله منهم ام منا؟ قال بل اجر خمسين رجلا منكم الغريب خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء فطوبى للغرباء وما اجمل القبض على الجمر ان كان فيه رضا الله - [00:19:56](#)

وان ضاقت الدنيا عليك بأسرها. ولم يك فيها منزل لك يعلم. فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو. فهل ونسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نعى وشطت - [00:20:37](#)

اوطانه فهو محرم. وان اغتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيما تحكموا ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والعفاف والغناء. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. والغنيمة من كل بر.

والسلام - [00:21:11](#)

من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا ولي الاسلام واهله. اللهم مسكنا بالاسلام حتى - [00:21:46](#)

من قال اللهم اختم بالسعادة اجالنا واجعل في طاعتك اللهم غدونا واصالنا واجعل خير اعمالنا خواتيم وخير اعمالنا اواخرها وخير ايامنا يوم نلقاك. وان تراض عنا يا اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته. ولا كربا الا نفسته - [00:22:06](#)

ولا مريضا الا شفيته ولا مريضا الا شفيته، ولا ضالا الا هديته، ولا مهتدا الا سبته ولا اي من الا زوجته ولا محروما من الذرية الا ذرية صالحة وابته. اللهم - [00:22:36](#)

ولا تدع لنا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاة. الا قضيتها في يسر منك وعافية اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم هيه لامة الاسلام يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية - [00:22:56](#)

اوصيهم بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لو ثمة لائم اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا - [00:23:16](#)

وفي العراق اللهم انصر اخواننا في الشام. اللهم مكن لاهل السنة في الارض يا ذا الجلال والاکرام اللهم عليك بمن اذاهم. اللهم عليك بمن عاداهم. اللهم عليك بالروافض فانهم لا - [00:23:36](#)

يعجزونك. اللهم لا تفقد لهم في بلاد الاسلام دولة. اللهم لا ترفع لهم راية. اللهم لا تحقق لهم غاية. اللهم عليك باليهود فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا في الظالمين جميعهم عجائب - [00:23:56](#)

قدرتك اللهم انتقم منهم لاوليائك. اللهم انصر دينك. وكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحين اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم - [00:24:16](#)

ولاة امور المسلمين لما فيه مرضات. اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم في مكارد الاعداء واستغفروا الله - [00:24:41](#)